

شرح متن الأجرمية (92) النكرة والمعرفة

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات الكرام سنشرع ان شاء الله تعالى او في دراسة باب المعرفة والنكرة واقسام كل منها قال ابن ابي الروم رحمة الله تعالى والمعرفة خمسة اشياء - 00:00:01

الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام. وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة - 00:00:25

والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر. وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس. هذا الباب باب المعرفة والنكرة يذكره العلماء عادة في بداية كتب النحو - 00:00:49

في الاحكام الافرادية. فيعطونا اولا تعريف الكلام والكلمة والاسم وال فعل والحرف وعلامات الاسم وال فعل والحرف ثم يشرعون في علامات الاعراب ثم يعطون المعرفة والنكرة ثم يبدأون بالاحكام ترتكيبية بالمبتدأ والخبر وهكذا. ولكن ابن ابي الروم رحمة الله تعالى ذكره بعد النعت لانه لما قال - 00:01:15

النعت يتبع ما قبله في تعريفه وتنكيره. والطالب لا يعرف التعريف والتنكير. احتاج ان يذكر هذا الباب معتبرا بين التوابع. والا نحن في التوابع النعت والتوكيد والاعطف والبدل. ولكن لما كان هذا الباب لما كان هذا الباب - 00:01:45

مهما نحتاجه في ابواب كثيرة في نحو لا سيما في التوابع ذكره ابن ابي الروم رحمة الله تعالى ونحن قد شرحنا في الدرس الماضي بشكل مجمل تعريف المعرفة والنكرة. ولكن - 00:02:05

تأكيد الفائدة نعيد شرحهما بمثالين. فاذا قلت جاء رجل وقلت ايضا انا جئت انت اذا فكرت في المثالين ستتجد فرقا بين المثالين. جاء رجل وانا جئت. عندما قلت جاء رجل انت لم تعرف من هو - 00:02:25

هذا الرجل لكن عندما اقول لكم انا جئت انت تعرفون من المراد. هذا بالضبط هو تعريف المعرفة والنكرة. فالنكرة كل اسم شائع في جنسه. يعني رجل لا تختص بواحد دون واحد. فهي تنطبق على هذا الرجل وعلى هذا الرجل وعلى هذا - 00:02:45

على هذا الرجل. لكن على سبيل البديل ليس في وقت واحد يعني. فكل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر؟ نعم. بخلاف المعرفة انا زيد عمرو طارق علي. اه هذا معروف محدد - 00:03:05

هذا هو الفرق تماما بين المعرفة والنكرة. ولكن ابن ابي الروم رحمة الله حتى يسهل علينا المعرفة والنكرة وضع لنا تقريرا للنكرة. فقال وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه. فاذا - 00:03:25

كانت الكلمة تصلح لدخول الالف واللام. وتفيدتها التعريف فهي نكرة. اذا لابد من قيدين. ان يصلح دخول الالف واللام والشرط الثاني او القيد الثاني لا بد ان تفيده التعريف. فمثلا اذا قلت رجل ادخل عليه الجا - 00:03:45

الرجل الرجل الان اصبحت معرفة. فيجوز دخوله الى وتفيده التعريف فهي نكرة ايضا. كتاب نكرة هذا الكتاب الكتاب الان معرفة. فالان يجوز دخول عليه وافادته التعريف. دفتر دفتر نكرة احضر هذا الدفتر فالدفتر بعد ان كان نكرة صار معرفة بدليل انه قبل الى وافاد - 00:04:08

التعريف اما مثلا عباس عباس اسمه شخص هذا معرفة. لا هل يمكن ان ندخل عليه؟ نقول نعم يمكن ان ندخل عليه الى. لكن الى هذه لا تفيده التعريف فاذا قلت العباس ان لم تفيده التعريف لانه اصلا معرفة - 00:04:40

فهذا لا يعتبر نكرة لانه وان قبل الى لكنه لا يفيده التعريف انا اذا قلت لكم مثلا هذا هل هذا تقبل هذا؟ لا تقبل اذا لا يفيده انا هي ليست

اذا لابد من قيدين ان تقبل الكلمة الـ وتفيدـه التعـريف مثل كتابـ رـجـلـ قـلمـ. الكتابـ الرـجـلـ القـلمـ. اما اذا لم يقبلـ المـثـلـ هـذـا او قـبـلـهـاـ وـلمـ تـفـيدـهـ التـعـريفـ مثلـ العـبـاسـ فـهـيـ مـعـرـفـةـ. هـذـاـ ضـابـطـ هـذـاـ اـهـ الـامـرـ. وـلـنـاـ طـرـيـقـةـ اـخـرـىـ اـسـهـلـ مـنـ هـذـهـ. انـ 00:05:17

ام وذى وهند وابني والغلام والذى غيره اي غير النكرة معرفة وغيره معرفة كهم وذى وهند وابني والغلام والذى غير معرفتهم كهم هم هي الضمائر اسماء الاشارة وهند اي الاعلام وابني اي المضاف الى معرفة والغلام اي الذي دخلته - 00:06:06
والذى هو الاسم الموصول. وبقي عندنا المنادى النكرة عندما نقول يا رجل يا امرأة يا فقير يا غني يا صالح فهذا يفيد التعريف بالنداء.

اذا هذه اقسام المعاشر الضمير اه انا نحن انت انتما انتم - [00:06:37](#)

ایاک ایاکم ایاکن ایاها ایاها ایاهم ایاهمن هذه معارف ايضا اکرمی اکرمنا اکرمک اکرمکم اکرمکما اکرمکن اکرمه
اکرمها اکرمهم اکرمهمن هذه معارف من ربی من ربنا من ربک من ربک ما ربکم من ربکن مر به مر بها مر بهم -

00:07:22

ما مر بهم من بهن هذه معارف. العلم العلم مثل زيد عمرو خالد بكر اسم الاشارة مثل هذا هذه هؤلاء. الاسم الموصول مثل الذي التي اللذان اللذان اه المعرف يا، الرحا، الكتاب القلم - 00:07:51

المناد، النكبة بـ، حـ، بـ، اـ، مـ، اـ، نـ، عـ، المـ، ضـ، اـ، الـ، مـ، عـ، فـ، ةـ، الـ،

٠٠:٠٨:١٣ معرفة يصير معرفة كتاب زيد كتاب خالد كتاب عمرو -

00:08:31 - غیر معرفہ کھم

ايوة هند وابني والغلام والذى الضمير والعلم واسم الاشارة واسم موصول معرف وبال والمنادى المضاف الى معرفة نعم الان نبدأ ونشر ع بشرح هذه الاقسام قسمها قسمان. القسم الاول، هو الضمير. الضمير كما - 00:08:57

تعرفون ما دل على متكلم او مخاطب او غائب. متكلم يقول انا نحن ايي ايي ايانا اكرمني اكرمنا او غائب او مخاطب يقول الانت انتما انتم انتن اكرمك اكرمكما من ديك؟ من ديك؟ او ديكما؟ او غائب كما يقول هو هي هما - 00:09:19

هم هن اكرمه اكرمها اكرمهم اكرمهن. فالضمير ما دل على متكلم او مخاطب او نعم. وقد سبق معنا شرح الضمير في ابواب سابقة. نعم. وهذا ما اشار له المؤلف درحمه الله بقوله - 00:09:49

الاسم المضمر نحو انا وانت والقسم الثاني هو العلم. العلم ما دل على معين من غير احتياج لا الى قرينة تكلم ولا الى قرينة خطاب ولا الى غاية كزيد. زيد لا احتاج لا الى قرينة تكلم ولا خطاب ولا غيبة. فلو انتم - 00:10:10

غمضتم اعينكم وقلت لكم زيد ستعرفون من زيد اذا كان تعرفون هذا الوضع لهذا العلم. والعلم لا يعني به على ما المذكر فقط فاعلام مؤنث. كما تقولوا، زيد عمرو خالد اعلام المؤنث تقولوا، سعاد وزينب وهند - 00:10:34

وفاطمة وخدیجة وكذلك اعلام الاماکن. كما تقول مكة وتقول الاردن تقول امريكا وتقول كندا هذه اعلام ايضا. كذلك اعلام المحلات عندما تقولوا، مصنع النجاح او بقالة الفلاح او نحو ذلك. وكذلك اعلام القائمة، كما في، قديش، وتميم ونحو ذلك - 00:10:54

وحتى إذا وضعت علماء على حيوان معين في بيتك يعني هذا أيضا من اعلام الاشخاص. فالعلم إذا ما يسمى به إنسانا أو بلدا أو ملكا كحريرا، أو قبالة كقربيش، أو حيوانا كما تقوا - 00:11:24

او نحو ذلك او طائر اذا تسمى طائر من الطيور معين لكن بشرط او طائرة او باخرة او اذا اريد به معين. وهذا القسم هو الذي عنده

المؤلف رحمة الله بقوله والاسم العلم نحو زيد ومكة - 00:11:44

والقسم الثالث هو اسم الاشارة واسم الاشارة واسم يعين مدلوله تعيننا مقولونا باشارة حسية اليه. كما ان تقول هذا هذه هؤلاء نعم.

فانت ترى عصفورا فتقول هذا عصفور هذا رجل. نعم. اه اسماء الاشارة - 00:12:05

منها ما هو موضوع للواحد المذكر مثل هذا ومنها ما هو موضوع للمؤنث كما تقول هذه تلك هؤلاء ومنه ما هو موضوع للمثنى هذان

وهذان وهاتان وهاتين. ومنه ما هو موضوع للجمع تقول - 00:12:28

هؤلاء مثلا واسماء الاشارة قد يلحقها بعض الزوائد فذا لك ان تقول ذاك رجل او تقول ذلك رجل والعرب تقسم اسماء

الاشارة الى ثلاثة اقسام. الى قريب ومتوسط وبعيد. فتقول للقريب ذا رجل - 00:12:54

او هذا رجل وتقول المتوسط ذاك رجل. وتقول للبعيد ذلك رجل. وتقول تي المرأة او هاتي المرأة في القريب وتقول تيك المرأة في

المتوسط وتقول في البعيد تلك المرأة. وهكذا - 00:13:17

نعم. فاذا اسماء الاشارة منها ما هو المفرد مثل هذا وذا ذلك وذاك. ومنه وهذا المذكر ومنه ما هو المفرد المؤنث كما تقول هاته نعم.

او تلك اه تيكة. هذه اسماء الاشارة - 00:13:40

ومنه ما هو المثنى المذكر هذان وهذين ومنهما هو الثنى المؤنث هاتان وهاتان ومنه ما هو للجمع تقول في جمع القريب اولئك وفي

البعيد اولئك. اولئك تستخدم في القرآن لعلو المنزلة - 00:14:05

في في الرفعة او لحقارتها. فاذا قال اولئك هم المفلحون. اي اولئك العالوا الرتبة الذي فضلهم عظيم. او اولئك هم الخاسرون اي لالئك

البعداءبغضاء الخاسرون. وهذا النوع ما عنده - 00:14:25

اجرهم بقوله هذا وهذه وهؤلاء والقسم الرابع من المعارف الاسماء الموصولة وهذا القسم لم يذكره ابن اج الروم رحمة الله تعالى

ولكننا زدناه تتميما للفائدة وهذا الاسم الموصول سمي بذلك لانه لا بد ان توصل به جملة - 00:14:45

دائما لابد ان توصل به اه جملة فلذلك نسميه موصولا ونسمى الجملة صلة وهذا الاسم الموصول اسم غامض مبهم عادة. يحتاج الى

تعين وايضاح نعم ذلك نحتاج الى الصلة التي توضحه وهي الجملة الفعلية والجملة الاسمية او الجار مجرور او الظرف - 00:15:06

ويحتاجوا ايضا الى ضمير يعود للموصول فتقول جاء الذي اكرمه فالذي اسم موصول واكرمه صلة الموصول. والهاء يعود الى

الموصول نسميه عائدا جاءت التي اكرمتها التي اسم موصول اكرم صلة الموصول والهاء هي آآ العائد الذي يعود عليه. ومن الطرائف ان

رجل عالم - 00:15:35

وكان فقيرا مرض واحتاج كثيرا فارسل هذه الرسالة الى شخص فقال اذهب الى المولى البهائي وقل له اني به مشطوره منهوكه. انا

الذى احتاج ما يحتاجه فاغنم دعائى والثناء الوافي - 00:16:04

قال انا مثل الذي احتاج ما يحتاجه. اذا ماذا تحتاج الذي تحتاج الى صلة وعائد. فجاءه المولى البهاء وقال له انت الذي وانا العائد

الذى ازورك هذه الصلة واعطاه الف دينار. نعم. اذا الاسم الموصول يستخدم للمفرد مذكر الذي والمفرد المؤنثة - 00:16:25

التي وللمثنى المذكر اللذان وللمثنى المؤنث اللتان وللتين وللجمع نستخدم الذين وهنا نقطة مهمة اشار لها ابن رحمة الله

تعالى في قوله والاسم المبهم نحو هذا هذا وهذه وهؤلاء - 00:16:49

فهو قد سمي اسم الاشارة وايضا كذلك الاسم الموصول هذا هذان القسمان يسميان مبهمين. لماذا اسم الاشارة واسم موصول كلها

معرفة لكن لما كانوا ينطبقان على كل شيء على الرجل والانسان والشجر والحجر وهذه الاشياء سماه العلماء اسماء مبهمها. لوقوعه على

كل شيء - 00:17:12

اعيم على كل شيء من حيوان وجماد وعدم دلالتهما على شيء معين مستقل. فمثلا انا اشير الى اقول هذا الرجل واشير الى الكتاب

ويقول هذا الكتاب. واشير الى الحائط واقول هذا الحائط واشير الى البيت فاقول هذا البيت. فيشار به - 00:17:44

الى اشياء كثيرة من حيوان وجماد وغيرها ولا يدل على شيء معين لا يدرى السامع الى ايهها تشير فهي مبهمة فلذلك تفتقر الى الاشارة

ويقتصر الى الاسم الذي بعده احيانا لازالة الابهام فتقول هذا - 00:18:04

تاب والاسم موصول وايضا لا تزول اباهامه الا بالصلة فاذا قلت جاء الذي فهو مبهم. فاذا قلت جاء الذي يدرس في المسجد او يدرس في المدرسة فاذا هذا معنى قول ابن الجروم رحمة الله والاسم المبهم. فالاسم المهمة هي اسماء الاشارة والاسماء الموصولة. وليس معنى - 00:18:24

انها مبهمة انها نكرات ؟ لا. انما لانها تتطبق على اشياء اشياء كثيرة فتحتاج الى قرينة تحدها. سماها اسماء مبهمة بقى عندنا من المعرف اه المحتوى بالالف واللام. المحتوى بالالف واللام هو الذي دخلته الالف واللام. ونحن قلنا نكر الرجل معرفة كتاب - 00:18:50

قد نكر الكتاب معرفة. فقال ابن الروم والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام. فالرجل والغلام كلاهما ثم آآ كلاهما معرفة. الرجل الغلام كلاهما معرفة القسم السادس من المعرف الاسم المضاف الى واحد من المعرف السابقة فيكتسب التعريف. الاسم النكرة مثل - 00:19:15

رجل اذا اضفته الى نكرة يبقى منكرا. وان اضفته الى معرفة يصير معرفة فمثلا كتاب هذا كتاب لمن هذا الكتاب ؟ لا ندري. فاذا قلنا كتاب زيد واضافناه الى زيد صار معرفة - 00:19:42

كتاب هذا صار معرفة. كتاب الذي يجلس هنا صار معرفة كتابي صار معرفة. اما اذا قلت كتاب رجل نعم هو قلنا من تنكيره بعد ان كان ينطبق يعني على اناس كثيرين على كتب على كتب كثيرة - 00:19:59

فلما قلنا كتاب رجل قلنا من تنكير الكتاب. وبعد ان كان ينطبق على كتب كثيرة صار ينطبق على كتاب الرجل فاذا النكرة اذا اضيفت الى معرفة تتعرف لكن ان اضيفت الى نكرة لا تتعرف ولكنها تتخصص. يقول تنكيرها. فاذا هذا هو القسم السادس وهذا ما - 00:20:22 ابن اجرون رحمة الله بقوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة. ولنقرأ المتن من جديد حتى نفهم العبارة اه فهما دقيقة. قال ابن اجروم رحمة الله تعالى والمعرفة خمسة اشياء - 00:20:46

الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة - 00:21:06

والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر. وتقريره كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس. وبهذا تكون بحمد الله وتوفيقه فهمنا هذا الباب المهم من ابواب النحو. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا واجعل اللهم علمنا لنا - 00:21:29

ولا تجعلوا حجة علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:59